

السنة الثامنة جريدة ودادية شرقية عزيزة مديرها الشيخ سواي نظارة باريس شارع جوفوا ماري

النوادر



في ٢٦ جريدة ابى تقاره والعلوات في ذلك

قيمة الاشراك سنوي فينت ٥٠ تدرع سلفا

حتى صف القلوب بتحاوي الشعب ثم تساطن السلم وذل الحروب

عدد « باريس في ٤٤ ذي القعدة سنة ١٢١٦ »

حوامد الخليفة الاعظم

ما زال الزمان تسباً واديام في هاء وسرور والبشر روح على وجوه الخلائق ما يرويه ويسمونه من حوامد الخليفة المعظم الذي له في كل يوم بل في كل ساعة اخبار تشرح القلوب وتقر النواظر وتولد الامال حتى ان الناس راوا ان الزمان عادت اليه شبيبته وقام ينزل في حلق الجور والافراح ويبادي جميع الناس بلسان فصيح وجاشد قوي « هلموا وانظروا الى حجاب البداة السلطان بن السلطان عبد الحميد خان مد الجليل في ايامه وزاد في اعوامه الذي اسمه سيفي جميع التواريخ وعلو على من خلفه » كيف لا ومن تصف الاخبار اليومية وروى على نعمته ورفع تديبه وصائب اخاله يكاد يعنى عليه من السرور مع الفرية لانا الى الان ما سمنا بمنش هذه الهمة التي نطلب من المولى دواها واستمرارها فانها لم تنادر امراة من الامور حل اوقل الا ولا فيه نظر دقيق وامر طاب وانظروا اليها السادة القراء دقائقة ومن اعتناه بالايام والفقراء والمساكين والمقربين من الكاركيف امر لهم بالرواتب الدائمة المالية بدون انقطاع مع تخصيص محلات لادقة بهم في جرات مناسبة لحوالهم وكيف من شفقتهم على ارباب القضايا امر بدم الطالة النجى عليهم قبل الحكم وكيف امر ان يكون جميع مستخدمى البوليس كل فرد في اشتغاله المنوط بها وكيف اكد على الرؤسا بان لا يستخدموهم في احوالهم الخصوصية .

هل رايتم مثل هذا النقط وهذا الاجتهاد والرفق بالناس في من سبق ؟ والذي اراه ان هذه الدولة المباركة لابد من تيقن بهذا الاعتناء السلطاني ان يملوستانها وتزداد قولها تنجذب

اليها القلوب شرقاً وغرباً والشاهد على ذلك ان جميع المسلمين المتشدين في البلاد الاور وباوية لحسن هذه الاخبار الشاهانية انجذبت قلوبهم وهاجر منهم كثير الى البلاد الثمانية وجملة امير المؤمنين امر بانزالهم بائكة تليق بهم وجلب لهم ما يشغلون به في امور معاشهم وروبا عن « التفرجات الجديدة » ان اليهود باوروبا ابتدوا يتحفظون ويخطبون الخطب مثنين بها بعضهم بعضاً على المهاجرة الى الممالك المحروية ليتخلصوا من الاضطهاد التعسبي الذي تارنقه في بعض اتحاد اوروبا وارجاءها وبالفعل هاجر منهم جم غفيرة قاصدين النعمة الثمانية لعلهم يدم البحث والالتفات والتعصب في الادب والمذاهب لانهم راوا بان كرم مولانا السلطان عز نصره لم يخص دين ولا ملة وقصد جلالة الوعيد راحة الجميع واستراحتهم في الهاد ومنع ما يجب لهم الاذا والكدر ولذلك راينا في زمن سيزار عدد النفوس كان الاقطار الثمانية حرسها الله . وانظروا نواحي العدل والانصاف وحب الرعية كيف ان القلوب صفت لها ومع ازدياد النسات وانحراج النفقات الباهظة والرتايب الفائقة توفر في المالية الثمانية اكثر من اليهود ونقصت ديونهم بخلاف الدول الاخر فانها قد ازدادت على ان المعايير التي سحت الدولة الثمانية بانفاقها في هذه السنين الأخيرة سوا كان في المهمات الحربية او عمارة الاساطيل الحديثة وناسيس المكاتب في كل اقليم وابداع تكايا الحافير ذلك لتوجب نقصان في الخزينة وقد رايناها ازدادت وما هذا الا من صفاء قلب مولانا الخليفة وشفقته وعلوهمته ووضع الامور كلها في نظام مجد فازدادت الاشغال وراحت الما جرفتم المحاميل وعلى هذا المتوال بمشيئة تعالى

سترد في كل عام بل في كل يوم . ومن تصف المقالة التجاذب
جريدة الحاضرة يعلم عين اليقين ان الدولة العثمانية الآن
بهمة مولانا الخليفة الأعظم في نحو خاتق وملك رائق و
استقبال حميد وسعيد وقد استبنا نقلها هنا حتى لا
يختم القاري من السرور والشرح الذي يجده عند تلاوتها
وها هي مجرورها

الديون العمومية العثمانية

المجلس على التقرير الذي أصدرته إدارة الديون العمومية في
الدولة العلية عن السنة الماضية وهو يدل دلالة واضحة على
انتظام الاموال الكثيرة بهمة كبار رجال الدولة الذين عرفوا ان المال
هو اساس كل نجاح وان الثروة قاعدة كل عمل
والذي سربا من التقرير المذكور ان إيرادات الدولة قد زادت
عن المصارفات سبعة وثلاثين الف ليلة عثمانية مع ان المبلغ الذي
كانت تدفعه إدارة المرحى قد خفض منه مبلغ ٦٧ الف ليلة وزادت
التفقات واحدا وعشرين الفا

ويخفى ان صندوق الدين العمومي العثماني قد انشئ من منذ
ست عشرة سنة غير ان الاموال العمومية لم تكن تلبس على
الاقتصاد وكذلك لم يبد من اصل الدين سوى خمسة عشر
مليوناً وخمسة الف ليلة بحيث ان الدين الذي كان حال انشاء
ادارة الديون العمومية ١١٦ مليوناً من الليرات اصبح الآن مائة
مليون وخمسة الف ليلة فقط

وقد تخصص مبلغ ٤٠٠٠٠٠ ليلة لمشتري القراطين العثمانية
واستهدكها واشترت الادارة ٩١ الف سهم . ثم اضيف الى
المبلغ الاضحي الى ٤٠ الف ليلة فاصبح ٤٨٠٠٠٠ وهو مبلغ
عظيم اذا نظرنا الى الصعوبات المالية التي صادفتها الدولة
العلية العثمانية

ولكن يسرنا ان نرى الخلاف مستحكما بين مندوبي الدول على مسألة
الرئاسة فان المصنوع الفرنسي والانكليزي قد استأرا حتى ان
كما اتصل بنا بالرئاسة بدون الالتفات الى شكوى زملائها لان
المضو الانكليزي يدعي ايضا بان معظم الدين هو للفرنسيين ولان
والبلجيكي وان الرئاسة يجب ان تعهد الى المصنوع الفرنسي
والانكليزي على التتابع

على ان اودة التجارة الانكليزية في الاساتة تزعج ان بيد الانكليزي
والهولنديين سندات تبلغ الستين في المائة من اصل الدين العثماني
وقد عهد الى المضو الانكليزي والمضو الفرنسي ان يظرفا
مسألة الرئاسة ويعرضاها مع ما يريانه موافقا فارأي المضو
الانكليزي وجوب تبادل الرئاسة بين كل الاعضاء على مدار

السنة فلم يرق هذا الرأي كثيرا لانه سيجب شاكل عظيمة و
يكون مباحثا تعطيل الاعمال وزيادة الاشكال
ومسألة الرئاسة هذه مسألة عرضية والمهم هو ان نعرف
حالة مالية الدولة وهي حالة موجبة للسرور كما رأى القاري
من فصاحة هذه الارقام

إيطاليا في الصين

الذي يلوح من قرآن الاموال ان المتأثيرات الإمكانية
إيطاليا في تنفيذ اغراضها في مجارة الدول المطام في مضار
الاستثمار فالها ببدان ظفرت من المماحيا في افريقيا بهذبة عدوة
في بلاد الحبشة اصبحت الآن رنما على ترزها لانكرا تماثيا
من المشاكل اشكالاً ومن الموانع الوافا في ترويج سياستها
بالصين فزلت اميرا الكمانداتور ما تيقو سفيرا بليكن ولوكيت
اتام المذكرات الى غير الكرايا للحصول على تبو مرضى
ماتسون من حكومة الصين وجزيت اسطولاً بشت به الى المياه
العينية لارهاب ملكة الصين ورجال دولتها وجبرهم على
الانصياع الى مرغوبها واعتدت على اعتضاد انكرا لرا في
بيل هذا المرغوب ولكن انكرا اجابت صديقها الايطالية
بان عهد الوداد لم يبلغ لها الى تجريد سيفها للاخذ بيدها في هذا
المشروع الخطير بل حذرتها من ان تركب هذا المركب الخشن
الذي ربما اوقمها في مشاكل لا تسع بذليلها حالها امان من حكومة
الصين فقد كشرت عن نياها الكثة بعد الدهشة وعرفت
على دحض مطلوب إيطاليا فقد جاء في خبر من برلين
ان محرر البوسط تقابل مع غير الصينيين برلين وساله عن
مقاصد دولته مع إيطاليا لو تقوم باعمال حربية ليل يفتتها
سها فصرع بان إيطاليا لا تحصل على خليج سان مون وان
لها ان تروج تجارتها في ممالك الصين كما شاعته ولكن
دولة الصين التي على نفسها ان لم تجاوز في المستقبل
عن شبر من املكها لاي دولة اجنبية ولو بطريق الاجارة
وارد في السفي ذلك بقوله ان لا اصل لما اشاعته الجرائد
الاجنبية من ان الجابون هي التي خست الحكومة
الصينية على معاكسة إيطاليا (الجانرة)

ايام العمر

والمستقبل خارج عن يد الانسان خاف عليه وهو في خفاءه عنا
وبعد عن ملك يدنا كخفاء الكت السوداء التي تشنها هزل
في قرص الشمس وبعد عن ملك يدنا كبعدها عنا (وما تدري
نفس ماذا تكب هذا وما تدري نفس بأى ارض تموت) ولكن
من سوا حظ الانسان ونكد عيشه انه ينسى الماضي ويذهل عن

LES DISCOURS D'ABOU NADDARA

Le Cheikh a pris la parole deux fois le 26 mars : à midi, au banquet de la Presse Suburbaine, présidé par M. Lockroy, Ministre de la Marine, et à 3 heures, à la fête militaire de la 16^e section des Vétérans, présidée par M. le D^r Albert Méquít, et aussi au banquet de la Presse Coloniale et des Explorateurs Français, présidé par M. Etienne, député d'Oran, ancien Sous-Secrétaire d'Etat aux Colonies. La partie politique de ces trois discours d'Abou Naddara est résumée dans notre article de fond : « L'arrangement Franco-Anglais. »

Voici deux des pièces de vers que le Cheikh a improvisées dans ces occasions :

Au banquet de la Presse Coloniale et des Explorateurs Français

Sait-on pourquoi de joie immense,
Je sens ce soir mon cœur si plein ?
C'est parce qu'un grand fils de France
Je célèbre en Monsieur Guillaumin.

Ce Ministre m'est sympathique,
D'abord parce qu'il est charmant ;
Puis, parce qu'aux pays d'Afrique
Il fait du bien sans précédent.

Il y répand l'instruction ;
L'agriculture, il l'encourage
Et rend ainsi sa nation
Digne de respect et d'hommage.

Au nom des peuples d'Orient
Qui d'aime et d'aiment la France,
Je bois au Ministre éminent,
Dont nous regrettons l'absence.

Au banquet de la Presse suburbaine.

Pour moi c'est une bonne aubaine
D'être au milieu de gens de cœur.
Merçi donc, Presse Suburbaine,
Qui m'accordes ce grand bonheur.

Quitte, ô Muse, ton Nil, ta plaine
Que désolent l'envahisseur
Et viens sur les bords de la Seine
Chanter la France avec ardeur.

L'Egypte aime cette Puissance
Autant qu'elle exècre Albion,
L'une, veut son indépendance,
L'autre, veut sa soumission.
Buons donc, ô Muse, à la France,
La généreuse nation.

LE 1900

Au nom de nos lecteurs, nous remercions sincèrement nos chers confrères et excellents amis, MM. Paul Bischoff et Georges Dupuich, directeur et rédacteur en chef de l'élégante revue illustrée « 1900 », organe des Expositions, 21, boulevard des Italiens, pour la grande faveur qu'ils nous font, de mettre à notre disposition les beaux clichés des vues de l'Exposition de 1900, qui paraissent dans leur importante revue bi-mensuelle, sus nommée. Nous parlerons de cette intéressante publication dans nos prochains numéros.

A. N.

FATALISME MUSULMAN

dédié à mon frère aimé Essayed Aly Abdul-Wahab, de Tunis.

En Occident, l'immense majorité du public ne connaît encore l'Islam et les Musulmans que d'après les dires de leurs détracteurs, soit ignorants, soit de mauvaise foi.

Parmi toutes les accusations dont on accable la plus purement monothéiste des religions et ses adeptes, celle de « fanatisme aveugle et sanguinaire » est la plus odieuse et pourtant la plus souvent rééditée. D'autres que moi, plus autorisés, en ont déjà fait justice.

Je n'aborderai donc pas aujourd'hui cette question. Je me contenterai de dire quelques mots sur une autre accusation portée très souvent contre l'Islam : celle de préconiser un fatalisme abrutissant engendrant l'inaction et l'ignorance... Mais ce n'est pas tout ! Il s'est trouvé des gens pour oser attribuer aux Musulmans le trait suivant, si odieux et si sinistrement ridicule : « les Musulmans commettent toutes sortes de crimes, et s'en excusent ensuite en disant : Dieu l'a ainsi voulu. »

Ceux qui ont inventé cette triste calomnie ignoraient sans doute qu'un Musulman criminel qui oserait attribuer à Dieu la responsabilité de ses crimes serait, aux yeux de tous les Croyants, coupable d'un nouveau crime — celui de blasphème.

Le fatalisme Musulman n'est point un dogme excusant les coupables, prêchant l'ignorance, le vice et la paresse.

Le fatalisme Islamique apprend aux Croyants à envisager les choses de ce monde sans colère et sans révolte, à ne point se désespérer en face des malheurs inévitables de la vie tels que la maladie, la perte ou l'absence des biens terrestres, la séparation d'avec ceux qui nous sont chers et enfin, pour nous et pour nos proches, la mort.

A différents époques, la doctrine fataliste ainsi comprise a été exprimée par les grands poètes philosophes de l'Islam.

L'un d'eux a dit :

« La fortune et la famille ne sont qu'un dépôt. Or, viendra certainement un jour où tu rendras ce dépôt. »

Un tel « fatalisme » n'est-il pas beau ?

De jour en jour, plus la vie occidentale s'assombrit, plus les âmes perdent courage ou se révoltent devant la douleur qui, comme la joie, n'est que l'une des innombrables formes de la vie.

Combien de savoir et d'intelligence perdus en vain ! Combien d'éloquence dépensée en de stériles diatribes contre la vie ! Combien de force morale et de courage employés au suicide — afin de hâter de quelques années — qui sait ? de quelques heures peut-être ! — la mort !

Après tout cela, qui oserait condamner ou railler le vrai Croyant qui, contemplant la tombe fraîchement remblayée où vient de sombrer pour jamais tout ce qu'il avait de plus cher et de plus adoré, dit en toute sincérité : « C'est la Destinée Divine, la même pour toutes les créatures », et s'éloigne, résigné et serein, pour retourner à sa tâche quotidienne, en attendant l'heure de son destin ?

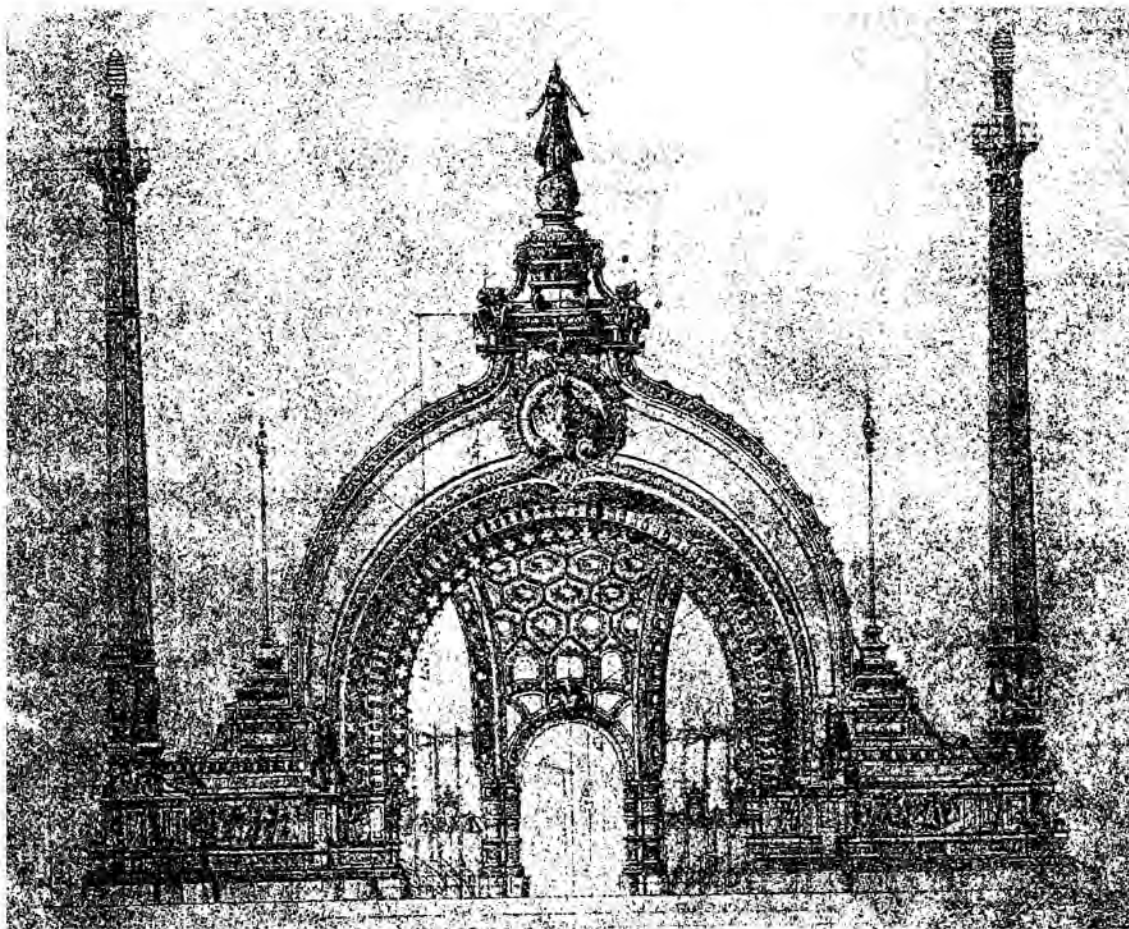
Le grand Prophète de l'Islam, — le salut et la paix sont sur lui, — a dit : « Ne vous affligez donc pas de ce qui vous échappe, ni ne vous réjouissez outre mesure de ce qui vous arrive. »

N. PODOLINSKY.

الحاضر ويفرض كله الحاضر المستقبل فيعيش في الوهم الباطل حتى تذكره منيته

وترى الواحد إذا اضطلع فوق سريره فتح لعينيه باب الحلود
فيلج فيما لا يشترى من الآمال والأمانى وتراه في سعيه في نهاره يخرب
بيده بناء عمره فيقتل لذّة اليش ارتكبا على المستقبل ويحرم نفسه
ويهون عليها أنواع الشقاء في الحصول على أضغاف اللذة التي حرم
نفسه منها . فيسبح الحقيقة بالوهم لو كان مستقبل المرغومون ونعيم
الميش فيه محققا لكان من البك وأحق الرأي أن يشتغل الإنسان
بشي قبل حدوثه ويرقي بأني يده من الوقت الحاضر بهاء مشورا
فما بالك والمستقبل مجهول مفهوم واليش فيه مغيب مكتوم
وما يزال الإنسان يعيش في الوهم الباطل حتى يدركه اجل الحق فيموت
ولعمري يعيش بعد وقد أقت الحكمة على لسان قدماء الرومانيين في
تعبيرهم في لغتهم فانهم اذا عبروا عن الميت لا يقولون مات فلان وإنما
يقولون عاش فلان . وقد بلغ تهاكك الناس وتغائبهم في التطلع الى
المستقبل والتعلق به الحان كادوا يصلون أعناقهم المشرقة اليه
بالموالي والراح كما قال الحميري في وصف الدبل عند تطلعها الى البرق
حينئذ الحان وطائرها

إذا غاب غرابها ورؤسها قد أليه في رؤس عوال
أو كما وصفهم أحد فلاسفة هذا القرن بقوله .. وقد افطر الناس
في التعلق بالمستقبل حتى اشتبهوا حيراطاليا يضع ساقها الحشرا
على السير حزمة من الخيش فيعود يربطه امام أعينها لتراه فهي
تدأب في الدرع لتصل اليه وما هي بواقعة اليه . ومن المترالكين
على المستقبل هؤلاء الذين تراهم يشتغلون في البورصة فانهم يخشون
أيامهم بالرضا منهم حتى يمتلأ أحدهم أن يسقط من عمره مثلا فشر ما رين
ليأتيه شهر أبريل فيخرج فيه ما قدّره في خياله من صمود الوعار
وربما جاء الشهر الممتلئ على غير ما قدّر وحسب فيقع المسكين في
خسارتين خسارة عمره وخسارة ماله . وأكذلك تجد وجوه هؤلاء المنهكين
قد علاها اصفرار الذهب الذي يطلبونه وقلوبهم قد اعترها الخراب
بين اسلاك البرق الذي يتطرونه . وقد حكى لي طاحب انه رأى ثورلد
ملك البورصة كما يقولون قام من فوق ما أدته ثلاث مرات ليكلم
سماعته فقل كان له لذة من طعامه الذي كان يأكله متقطعا ؟
وقس على ذلك الذين يلعبون القمار والميسر فانهم ان رجوا قليل ما هم
فقد اضاعوا أوقاتهم وأصدروا انرجهم بالملل والامراض ولم يجوا اليهم
في الحياة . ومنهم الذين يفرطون في الانتظار فانك اذا تكلمت مع بعض
المتغربين لسافا الامور لم يفرح بك بل يهملك لموه حواره بالانتظار . فلو
ماتوا في الحاضر لتخل الحياة في المستقبل فاذا جاءهم المستقبل مباحضا وتلقوا
بمستقبل أفرق ذهب حياتهم في هذا الموت الحقيقي (مصباح الشرق)



الدخول معرض باريس القادم

LA PORTE MONUMENTALE DE L'EXPOSITION DE 1900

رسم الباب الكبير

L'ARRANGEMENT ANGLO-FRANÇAIS

Au point de vue philanthropique, nous ne pouvons voir qu'avec satisfaction l'arrangement conclu entre Lord Salisbury et S. E. M. Cambon, pour délimiter les possessions anglaises dans le Haut-Nil : toute convention qui évite une guerre est une chose louable et nous sommes d'avis qu'un mauvais compromis est préférable à la meilleure des victoires.

Mais, comme Egyptien et comme Ottoman, nous nous sentons attristé en considérant avec quelle désinvolture l'Angleterre et la France disposent de territoires qui ne leur appartiennent pas. En définitive, la nouvelle convention se résume en un partage de la Haute-Egypte, province de l'Empire Ottoman, qui fait les frais de la solution amiable.

Au point de vue du droit international, si quelque nation européenne pouvait élever des prétentions sur le Bahr el Gazal, c'était la France, puisqu'elle occupait effectivement certains points de la région. Nous nous demandons sur quel principe l'Angleterre s'appuie pour revendiquer ces territoires ? Ce ne peut être sur son rôle d'occupante dans la Basse-Egypte, puisque cette qualité lui a toujours été déniée par la Turquie, puissance souveraine, et par les autres puissances.

En réalité, le nouvel arrangement est lamentable : 1° parce qu'il tend à confirmer le privilège que s'arroge l'Angleterre de représenter l'Egypte et de la défendre malgré elle ; 2° parce qu'en consacrant d'une manière définitive et officielle la suprématie anglaise dans le Darfour et le Bahr el Gazal, il rend illusoires et stériles toutes les réserves qu'on prétend avoir faites au sujet de l'intrusion britannique dans la Basse-Egypte. Nous ne nous étonnons guère que Lord Salisbury ait aussi facilement consenti à laisser dans l'ombre le règlement de la question égyptienne elle-même : les Anglais sont des gens pratiques et ils ont parfaitement compris qu'en obtenant le droit de s'installer à nouveau dans le Haut-Nil, ils annihilent, du même coup, toutes les réclamations qu'on pourrait encore formuler contre leur protectorat plus ou moins contesté au Caire et à Alexandrie ; 3° parce que la compensation imaginée par l'Angleterre pour dédommager la France, consiste à accorder à celle-ci le Wadaï, le Garrem, le Tibesté, c'est-à-dire des provinces qui, à aucun titre, n'appartiennent à la Grande-Bretagne et dont elle n'a pas le droit de disposer. Le Wadaï fait partie de l'ancienne Egypte ; le Tibesté ou Tou forme l'interland de la Tripolitaine et, par conséquent, ces régions constituent des dépendances de l'Empire Ottoman. Très perfidement,

l'Angleterre espère ainsi préparer des conflits dans l'avenir entre la France et la Turquie à propos de la Tripolitaine et aviver la jalousie entre la France et l'Italie qui convoite Tripoli avec autant d'ardeur qu'elle désirait jadis Tunis.

Nous ne voulons pas diminuer la satisfaction que révèlent les notes officieuses communiquées aux journaux de Paris par la diplomatie française et nous admettons très volontiers que la situation était devenue si tendue, si périlleuse qu'aucune solution meilleure n'était possible. On a sans doute tiré le parti le moins mauvais d'une position très désavantageuse. Soit !

Mais, comme Ottoman, nous avons le devoir de signaler et de regretter les conséquences actuelles et futures d'une convention hâtivement bâclée, et qui atteste de nouveau la fâcheuse tendance de certains Etats européens à vouloir régler à leur gré les affaires de l'Empire Ottoman. Nous en avons eu déjà des exemples en Crète ; en voici un nouveau dans le Haut-Nil ; demain, ce seront les peuples des Balkans qui réclameront à leur tour une intervention du même genre.

Nous le répétons : tout acte politique, qui tend à diminuer l'autorité de S. M. I. le Sultan, même dans ses provinces les plus éloignées de son vaste Empire, est un acte malencontreux, car il aura pour conséquence fatale de donner carrière aux jalousies et intrigues parmi les nations européennes qui aspirent à jouer un rôle en Orient. L'Empereur des Ottomans est le modérateur habile et nécessaire qui tient en respect ces ambitions rivales et tout ce que l'on tentera de faire sans lui ou contre lui, est destiné à avoir des résultats funestes.

On nous annonce que l'Angleterre, après ce grand succès, fait de grands efforts pour se rapprocher de S. M. I. le Sultan et lui attester sa bonne volonté et sa loyale amitié. Lord Rosebery est à Constantinople, le Prince de Galles songe à y aller. Nous voulons croire que ces avances britanniques sont sincères et qu'elles ne se borneront pas à de vaines et équivoques protestations ; sans quoi nous serions porté à penser que l'Angleterre cherche l'amitié de la Turquie, surtout par crainte de la Russie, dont les rapides succès en Asie lui causent de sérieuses appréhensions.

L'Angleterre paraît-il, a donné à S. M. I. le Sultan, des assurances au sujet du Yémen et de la Macédoine ; nous comptons qu'elle tiendra aussi à prouver son parfait désintéressement en Crète et à ne jamais renouveler ses tristes intrigues d'agent provocateur parmi les populations arméniennes d'Anatolie.